

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39752 - عن عوف بن مالك قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته فانتبهت في بعض الليل فإذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راحلته فأفرعني ذلك فانطلقت التمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري وإذا هما قد أفرعهما ما أفرعني نحن كذلك إذ سمعنا هريزا بأعلى الوادي كهزيز الرحي فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أتاني الليلة آت من ربي D فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة فقلت : أنشدك الله يا نبي الله والصحة لما جعلتنا من أهل شفاعتك قال : فإنكم من أهل شفاعتي فانطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى الناس فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أتاني آت من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة فقالوا ننشدك الله والصحة لما جعلتنا من أهل شفاعتك فلما انضموا عليه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فإنني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا .

(البغوي كر)